

فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة

إعداد

حنان حمدى السلامونى

مدرس مساعد بقسم تدريس المواد التجارية

كلية التجارة ببورسعيد

إشراف

أ.د. فاتن إبراهيم مزروع

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية

كلية التجارة ببورسعيد

جامعة بورسعيد

أ.د. سعد أحمد الجبالي

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية

كلية التربية بالإسماعيلية

جامعة قناة السويس

أ.د. برهامي عبد الحميد زغلول

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية المساعد

كلية التربية بطنطا

جامعة طنطا

٢٠١٤

ملخص البحث

هدف الدراسة :

دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١- أدوات المعالجة التجريبية:

وتتمثل في قائمة مهارات التجارة الالكترونية الواجب تنميتها، وبرنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنميتها (إعداد الباحثة).

٢- أدوات القياس: بطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية- المهارات ككل) ، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدى.

٢- حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية - المهارات ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$).

Abstract

The research aims at studying a suggested program based on Blended Learning in developing e-commerce skills of Students in Advanced Commercial Secondary Schools. The research sample is a group of thirty male and female students. It utilized the experimental treatment instruments; a list of the skills of e-commerce to be developed; a suggested program based on Blended Learning in order to develop its worth; measurement devices including an achievement test to measure the knowledge concerning e-commerce; an observation sheet to measure its skills; and measurement of attitude towards e-commerce.

The Research Findings:

1- There is a difference of a statistical value at the level of (0.01) between the means of the marks of pre and post applications for the observation sheet of e-commerce skills at the levels of registration at electronic bank, activating the account at electronic bank, designing a website for e-commerce, operations of e-commerce and the skills as whole. The difference favors the post application marks.

2- The value of effectiveness with the indicator (η^2) as sign for differences between the concerned means of scores of pre and post applications for the observation sheet of e-commerce skills at the levels of registration at electronic bank, activating the account at electronic bank, designing a website for e-commerce, operations of e-commerce and the skills as whole of the big type ($\eta^2 > 0.14$).

Practical Applications:

1--Use of e-commerce in developing e-Commerce Skills..

2- Use the observation sheet of e-commerce skills.

مقدمة:

تشهد الساحة العالمية تطورات جذرية نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية، وأصبح على التعليم أن يسايرها ويستفيد منها لتحقيق الأهداف المنشودة، ولقد أحدثت هذه التطورات تغييرات تكنولوجية متسارعة عزت كل مجالات الحياة والعمل، خاصة مع تطور خدمات الاتصال عبر الانترنت في الوقت والمكان المناسبين لكل من المرسل والمستقبل بأقل تكلفة وأسرع وقت؛ فأصبحت عملية نقل المعلومات تتم بسرعة وسهولة فائقة، ومن ثم انعكس ذلك على التجارة، وظهرت التجارة الالكترونية التي تفتح من خلالها أسواق تتلاشى فيها الحدود الجغرافية والمكانية، وتتحول أسواق العالم إلى سوق واحدة واسعة النطاق يلتقى فيها البائع والمشتري على شبكة الانترنت.

ويمكن تشبيه التجارة الالكترونية أو التجارة عبر الانترنت بأنها سوق الكتروني تتم فيه العمليات التجارية بين طرفين أو أكثر باستخدام أجهزة الكمبيوتر عبر شبكة الانترنت (سعيد، ٢٠٠٧، ص٧)*؛ وعلى هذا يتوقع أن تزيد التجارة الالكترونية من فرص المبيعات للبائع ومن فرص المشتريات للمشتري أيضا، خاصة مع انتشار أدواتها، مثل: الهاتف والتلفزيون، وأجهزة الحاسب الآلي وشبكة الانترنت؛ مما أدى إلى انتشارها في معظم دول العالم ولا سيما الدول العربية، فقد احتلت مصر المركز الأول في الاستحواذ على الحجم الأكبر (عبد الواحد، ٢٠٠٩).

وتتضح أهمية التجارة الالكترونية بصورة عامة من جانبين:

الجانب الأول: إتاحة الفرصة لفتح أسواق عالمية جديدة تحتاج لجهد وتكلفة هائلة؛ لذا تعد المواقع الالكترونية وسيلة إعلانية تقلل من تكاليف التعامل مع استفسارات المبيعات والإجراءات الورقية وتقديم الأسعار؛ مما شجع الحكومة المصرية على تقديم الخدمات للعملاء من خلال المواقع الالكترونية (Molla & Heeks, 2007؛ الزعفراني، ٢٠٠٨، ص٣).

أما الجانب الثاني فيتمثل في المساهمة في حل مشكلة البطالة وخلق وظائف جديدة؛ مما جعل الاهتمام بتزويد خريجي التعليم الثانوي التجاري بمهارات التجارة الالكترونية، وسيلة لمساعدة عدد كبير منهم على العمل المرن وممارسته كعمل رئيس لتحقيق الكسب أو في غير أوقات العمل الرسمية كوسيلة لزيادة الدخل؛ لذا أصبحت التجارة الالكترونية مطلبا من مطالب سوق العمل، ومن يتزود بها يتوقع أن يمتلك قدرة تنافسية للحصول على عمل (إيجر وماكول، ٢٠٠٠، ص٣٦٨).

وعلى الرغم من اعتبار مناهج التعليم الثانوي التجاري أساسا للتنمية البشرية بما يحقق أهداف المجتمع، فإن مشكلة هذه المناهج بصورة عامة تكمن في كيفية تدريسها، فلا توجد وسائل متطورة،

* يتبع البحث التوثيق (لقب المؤلف، وسنة الإصدار، ورقم الصفحة).

أو خطط لتدريب المعلمين، أو معايشة واقع العمل التجارى خارج الفصول (صادق، ١٩٩٨)، كما يضيف عثمان (١٩٩٧) أن طرق التدريس المستخدمة فى التعليم الثانوى التجارى حاليا يغلب عليها سلبية الطالب، فالتلقين هو السائد بين المعلمين لتزويد الطلاب ببعض الحقائق للاستظهار وليس للاستخدام فى الحياة، بجانب استخدام أساليب وطرق تدريس تقليدية، كما انخفضت فاعلية الموقف التدريسى ربما لتمسك المعلم بدوره التقليدى بتزويد الطلاب بالمعلومات، واستخدام الطرق المعتادة فى التدريس، وضعف المشاركة الإيجابية للطلاب (إبراهيم، ٢٠٠٠).

كما أن محتوى مناهج التعليم الثانوى التجارى ما زالت تقليدية بعيدة عن الاهتمام بالمهارات وينقصها الممارسة التطبيقية، وذلك بالرغم من التطورات التى حدثت بها؛ مما زاد من عدم ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل والمجتمع المهني (رفاعي، ٢٠٠٤، ٢٣٥) وتؤكد ذلك دراسة زغلول (٢٠٠٢) والتي حددت بعض مشكلات مناهج التعليم الثانوى التجارى فى تدنى مسابرة التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية، وضعف مراعاة المستويات المعرفية والمهارية المطلوبة فى سوق العمل، وقلة الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة، ويؤكد كل من صادق (١٩٩٨) وعبد العزيز (١٩٩٨) وجود فاقد اقتصادى للتعليم التجارى لزيادة نسبة البطالة بين الخريجين، فمتطلبات سوق العمل تتعارض مع ما درسه الخريج؛ مما جعله يمثل مشكلة فى الاقتصاد القومى وليس مصدرا للتنمية الشاملة، فبلغت نسبة البطالة ٦٨٪.

وعند تركيز الحديث عن التجارة الالكترونية يتضح أنه لا يوجد اهتمام بها وإدراجها ضمن مناهج التعليم الثانوى التجارى رغم دورها فى الحراك الاجتماعى باعتبارها أحد متطلبات سوق العمل، وبمثابة حل من الحلول التى يمكن أن تستوعب أعدادا كبيرة من بطالة هذا النوع من التعليم، خاصة وأن هناك العديد من الدراسات التى تؤكد ضرورة الاهتمام بتدريس التجارة الالكترونية لطلاب المدارس الثانوية التجارية مثل: دراسة كاي (Kay, 2005) التى دعت إلى ضرورة الاستجابة للنمو المستمر فى التطبيقات التكنولوجية لأعمال التجارية؛ وذلك بتطوير محتوى منهج التجارة الالكترونية فى التعليم الثانوى التجارى، واتفق ذلك مع نتائج دراسة كروفى (Krovi, 2000) التى اهتمت بدراسة محتوى منهج التجارة الالكترونية فى المدارس التجارية من حيث الفرص والتحديات، بالإضافة إلى دراسة صادق والجندى (٢٠٠٣، ١٠٢) التى أوصت بضرورة الاهتمام بتدريس التجارة الالكترونية والاتصالات التكنولوجية لإعداد الطلاب بما يتناسب مع تطوير المهن التجارية، كما أنه فى حدود علم الباحثة لا يوجد منهج للتجارة الالكترونية وفق آخر تطوير للخطة التعليمية لعام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩) لتزويد الطلاب بمهاراتها الأساسية التى تؤهلهم للعمل بها وفتح فرص عمل لهم عبر الانترنت من خلال إنشاء المواقع الالكترونية وإمكانية عرض

منتج أو خدمة والتسويق لها وإتمام عملية البيع وتقديم خدمات ما بعد البيع عبر الانترنت، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وجهتها إلى عينة من معلمي التعليم الثانوى التجارى فى المدارس الثانوية التجارية مكونة من (٤٠) مدرسا بمحافظة بورسعيد، أجمع معظمهم على خلو مقررات التعليم الثانوى التجارى من المهارات المتعلقة بالتجارة الالكترونية، وكانت النتائج التى تم التوصل إليها كما يلي:

- ١- اتفاق (٩٨ %) من المدرسين على عدم وجود مهارات تتعلق بالتجارة الالكترونية.
 - ٢- اتفاق (١٠٠ %) من المدرسين على عدم تدريس بعض مهارات مادة السكرتارية الكترونيا.
 - ٣- اتفاق (١٠٠ %) من المدرسين على عدم اشتغال مادة التسويق على عرض المنتج وتسويقه الكترونيا، أو إتمام عملية البيع الكترونيا، أو تقديم خدمات ما بعد البيع الكترونيا.
 - ٤- اتفاق (١٠٠ %) من المدرسين على عدم اشتغال مادة الحاسب الآلى على إنشاء موقع الكترونى، أو كيفية عرض المنتج أو الخدمة، أو التسويق الالكترونى للمنتج، أو إتمام البيع وتقديم خدمات ما بعد البيع الكترونيا.
- إذن قد يوجد قصور فى الاهتمام بتزويد طلاب التعليم الثانوى التجارى بمهارات التجارة الالكترونية ومن ثم هناك حاجة لاستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين، وبلغ عددهم (٣٥)، وذلك للتعرف على واقع التجارة الالكترونية والعمل بها فى مصر، وكانت النتائج على النحو التالى:

- ١- اتفاق (٨٥ %) من المتخصصين على عمل عدد كبير بالتجارة الالكترونية فى الدول العربية.
- ٢- اتفاق (٨٩ %) من الخبراء والمتخصصين على أن عدد المشتريين عن طريق التجارة الالكترونية كبير.
- ٣- اتفاق (٩٠ %) من الخبراء والمتخصصين على الإقبال الكبير بدورات التجارة الالكترونية.
- ٤- اتفاق (٧٠ %) من الخبراء والمتخصصين على عدد الملتحقين بدورات التجارة الالكترونية من ذوى المؤهلات غير التجارية كبير؛ وبالتالي فطلاب المدارس التجارية أحق بهذه القدرات.
- ٥- اتفاق (٩٩ %) من الخبراء والمتخصصين على الاحتياج إلى تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى.
- ٦- اتفاق (١٠٠ %) من الخبراء والمتخصصين على تدريس التجارة الالكترونية كمادة مستقلة عن مادة التسويق ومادة فن البيع والترويج لطبيعتها ومهاراتها الالكترونية المستقلة.
- ٧- اتفاق (١٠٠ %) من الخبراء والمتخصصين على إمكانية العمل كسمسار الكترونى.

وفي ذات الوقت الذي يتم الحديث فيه عن تطوير المحتوى وضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، فإن ذلك لا يتم بمعزل عن تطوير التدريس، وعند البحث في التوجهات الحديثة، فإننا نجد أن التعلم المدمج يمثل تطوير معاصر للجانب التدريسي يلبي الاتجاهات الحديثة بالمزج بين عدة أنماط من التعلم مثل: التعلم الالكتروني، والمعاد، ويقوم على التعلم النشط داخل القاعات الدراسية والتعلم الذاتي (زيتون، ٢٠٠٥، ١٦٨) وبالتالي فهو نمط من التعلم يجمع بين عدة أدوات تكمل بعضها البعض بهدف توصيل الخبرات للمتعلمين، مثل التفاعل وجها لوجه في الفصول المعتادة وأدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات وبرمجيات التعلم التعاوني الفوري والتعلم الذاتي والمقررات المعتمدة على الشبكة العنكبوتية (الغامدي، ٢٠٠٣؛ سالمون، ٢٠٠٤).

ويبدو التعلم المدمج أكثر أهمية في تنمية مهارات التجارة الالكترونية لاعتبارين:
الاعتبار الأول:

طبيعة التعلم المدمج في الجزء الخاص بالأنشطة التعاونية التفاعلية بين المتعلمين وهو الأمر الذي ينسجم مع طبيعة مهارات التجارة الالكترونية في جوانبها الخاصة بكيفية التصميم للإعلان عن منتج وطريقة العرض والشراء، وسبل جذب العملاء والتعامل معهم، وما قد يصاحبه ذلك من توزيع للأدوار بين المتعلمين في تنفيذ المهام الخاصة بأنشطة التجارة الالكترونية.

الاعتبار الثاني:

طبيعة التعلم المدمج في الجزء الخاص بالتعامل مع المواقع الالكترونية والذي يعتبر جانباً أساسياً في تنمية مهارات التجارة الالكترونية على أساس أن هذه المهارات تتطلب تعاملًا مباشرًا مع شبكة الانترنت.

وذلك يتفق مع دراسة كاسكي وسبيرانا (Caskey & Subirana, 2007) التي تؤكد أهمية الاهتمام بنشر التجارة الالكترونية باستخدام التعلم المدمج؛ لذا ينبغي الاهتمام بتنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري خاصة باستخدام التعلم المدمج، الذي يهتم باستخدام التعلم الالكتروني بالإضافة بعض استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لكل موقف تعليمي، والتي تهتم بإيجابية المتعلم، وجعله مركز العملية التعليمية ومحور النشاط، وحرية التعبير عن أفكاره وتبادلها مع زملائه، وربطها بما في ذهنه من أفكار وتطبيقها حتى يكون لتعلمه معنى ووظيفة (Keys, 2002).

ومن جانب آخر فإن التعلم المدمج يتماشى مع نموذج المتغيرات الخاص بالموقف التعليمي للجبالى (٢٠٠٤، ٢٣٩)، وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام التعلم المدمج في تحقيق

العديد من الأهداف التعليمية في مراحل تعليمية مختلفة، ومنها دراسة قامت بها جامعة هارفارد على عينة من طلاب كلية التجارة توصلت إلى أن إضافة استراتيجيات تقليدية إلى التعلم القائم على الشبكات قد ساعد في تحسن مستوى التحصيل ومستوى رضا الطلاب نحو المقررات (Delacy&Leonard, 2002)، ودراسة زين الدين (٢٠٠٦) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها، ودراسة الشمري (٢٠٠٧) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية التحصيل في مادة الجغرافيا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كما توصلت دراسة شان وجونس (Chan&Jones, 2007) إلى فاعلية التعلم المدمج في اكتساب المفاهيم المحاسبية ومهارات التحليل لدى طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة بأقرانهم الذين درسوا في الفصول التقليدية، وأيضا دراسة حجازي (٢٠٠٨) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني الممزوج بالتعلم التعاوني في تنمية التحصيل في مادة العلوم على كل من مستوى الفهم والتطبيق و التحليل، وتعادل تأثيره مع تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الحفظ والاسترجاع بالإضافة إلى فاعليته في تنمية المهارات المعلوماتية بجانبها المعرفي والأدائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة زغلول (٢٠١٠) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، وأوصت بضرورة استخدام وتطبيق التعلم المدمج في المقررات التجارية.

وهو ما يُعد مؤشراً لأهمية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية وخاصة المتقدمة (نظام الخمس سنوات) - وهي تتضمن نفس المواد الموجودة بنظام الثلاث سنوات مع التوسع في المواد التخصصية حسب كل شعبة - والتي تهدف لإعداد الفني الأول والمدرّب في مجال التجارة، وذلك لسد الثغرة الموجودة في هيكل الوظائف الفنية التجارية بين فئتي المهنيين من خريجي الجامعات، وفئة العمالة الفنية من خريجي المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات (عبد الشافي، ٢٠٠٢، ٨٧ - ٩٠) بالإضافة إلى ارتفاع قدرات طلابها، فهم من الحاصلين على درجات أعلى من طلاب المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات؛ لذا يتوقع منهم الالتزام والجدية أثناء تنفيذ البرنامج المقترح؛ مما يؤدي إلى تنمية تلك المهارات وتوظيفها في أدائهم لمهام تعليمية ذات معنى وهدف.

مشكلة البحث:

على الرغم من اعتبار مهارات التجارة الالكترونية من المهارات الواجب إكسابها لخريجي التعليم الثانوي التجاري نظراً للدور الذي تسهم به في حل مشكلة البطالة من خلال تزويدهم بقدرات تنافسية

يتطلبها سوق العمل، خاصة في ظل التطورات المستمرة والتوجهات العالمية لانتشارها بشكل موسع، فإن واقع التعليم الثانوى التجارى تعتريه مشكلات تتمثل فى ضعف مسابرة للتطورات المتلاحقة فلا يتيح الفرصة لإكساب الخريج مهارات التجارة الالكترونية لخلو مناهجه من المعارف والمهارات ذات الصلة بالتجارة الالكترونية، واستخدامه طرقا تقليدية فى التدريس لا تهتم بالتطبيقات.

وبالنظر إلى التعلم المدمج نجد أنه يعد أحد التوجهات التدريسية الحديثة فضلا عن توافقه المتوقع مع بنية التجارة الالكترونية وتدريس موضوعاتها من خلال الاهتمام بتوزيع الأدوار لتنفيذ أنشطة التجارة الالكترونية بصورة تعاونية، إضافة إلى التعامل المباشر مع المواقع الالكترونية.

مما يتطلب إجراء دراسة للتحقق من فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، وحيث إن - فى حدود علم الباحثة- كلا من التجارة الالكترونية والتعلم المدمج لم يلقى اهتماما واضحا فى الدراسات ذات الصلة بالتعليم الثانوى التجارى؛ فإن البحث يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالى: ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

س١: ما مهارات التجارة الالكترونية اللازمة لطلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة؟

س٢: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة؟

س٣: ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التجارة الالكترونية؟

فروض البحث:

تحدد فروض البحث للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ويتم قياس الفاعلية المشار إليها اعتمادا على مؤشرين هما: دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام t-test للمجموعات المرتبطة، والمؤشر الثانى: حجم التأثير بدلالة (2)η، وعلى هذا تتحدد فروض البحث فيما يلى:

أولاً: الفرض المرتبط بالمؤشر الأول:

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكترونى- تفعيل الحساب ببنك الكترونى - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية- المهارات ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدى.

ثانياً: الفرض المرتبط بالمؤشر الثانى:

حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكترونى- تفعيل الحساب ببنك إلكترونى - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية - المهارات ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$).

أهداف البحث:

- 1 - وضع قائمة بمهارات التجارة الالكترونية اللازمة لطلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.
- 2 - وضع برنامج قائم على التعلم المدمج يودى إلى تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.
- 3 - تنمية مهارات التجارة الالكترونية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- 1- العينة: مجموعة من طلاب إحدى المدارس الثانوية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات بمحافظة بورسعيد.
- 2- قياس فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التجارة الالكترونية على مستويات(التسجيل ببنك الكترونى- تفعيل الحساب ببنك الكترونى- تصميم موقع للتجارة الالكترونية-عمليات التجارة الالكترونية).

أهمية البحث: يمكن أن يفيد هذا البحث:

- 1 - مطورى مقررات ومناهج التعليم الثانوى التجارى فى إدراج التجارة الالكترونية كبعد هام ينبغى تضمينه فى المناهج الدراسية لتزويد الطلاب بمهارات التجارة الالكترونية.
- 2 - المسئولين عن برامج التدريب المهنى للمعلمين فى إعداد البرامج تنمية المهارات.
- 3- المشتغلين بالتجارة الالكترونية فى تنمية مهارات القائمين بالعمل فى مؤسساتهم.
- 4- طلاب التعليم الثانوى التجارى فى اكتساب مهارات تمنحهم قدرة تنافسية بسوق العمل.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبي؛ لقياس فاعلية تدريس البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التجارة الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.

الأساليب الإحصائية: استخدم البحث الحالى الأساليب التالية:

١- اختبار (t-Test) للمجموعات المرتبطة؛ لقياس دلالة الفروق الإحصائية.

٢- حجم التأثير (2 η) الوجه المكمل للدلالة الإحصائية .

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالبحث الحالي.

٢ - المتغير التابع: مهارات التجارة الالكترونية.

أدوات البحث:

١- أدوات المعالجة التجريبية:

١-١ قائمة مهارات التجارة الالكترونية الواجب تنميتها. (إعداد الباحثة)

١-٢ برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التجارة الالكترونية، والمعد وفقاً للنموذج المقترح في تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها. (إعداد الباحثة)

٢- أدوات القياس: بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التجارة الالكترونية. (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث:

١- إعداد الإطار النظري من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي، للاستفادة بخبراتها، ويتضمن هذا الإطار: التعليم الثانوى التجارى، لتحليل مشكلاته، والتجارة الالكترونية، لتحديد مدى إسهام دراستها فى إثراء التعليم الثانوى التجارى، وتمهيدا لوضع قائمة بمهارات التجارة الالكترونية الواجب توافرها لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى، التعلم المدمج، ونماذجه، والتوصل للخطوات المشتركة لمعظم نماذج تصميم برامج التعلم المدمج، وذلك للاستفادة منها عند إعداد النموذج المقترح لتصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها، وتحديد مدى إسهام التعلم المدمج فى إثراء التعليم الثانوى التجارى، الاستفادة من الإطار النظرى والدراسات السابقة، ونموذج البحث الحالي المقترح فى تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها.

٢- استخلاص قائمة مبدئية بمهارات التجارة الالكترونية الواجب تنميتها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.

٣- عرض القائمة فى صورتها المبدئية على مجموعة ممن يعملون فى مجال التجارة الالكترونية، ثم مجموعة من السادة المحكمين فى مجال إدارة الأعمال والمتخصصين فى المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية، وتعديلها فى ضوء مقترحاتهم للوصول إلى القائمة النهائية.

٤- بناء البرنامج المقترح وإعداده تفصيليا وفقاً لقائمة مهارات التجارة الالكترونية الواجب تنميتها لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة.

٥- عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس

- العلوم التجارية، وتعديله في ضوء ملاحظاتهم للتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج، ثم إجراء تجربة استطلاعية لوضعه في صورته النهائية.
- ٦- إعداد دليل لمعلم التجارة الالكترونية؛ ليكون مرشداً له، وعرض هذا الدليل على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء تجربة استطلاعية؛ لوضعه في صورته النهائية.
- ٧- إعداد أدوات القياس، وتشمل: إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التجارة الالكترونية، ثم تم تحكيمها للتحقق من الصدق، وإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من الثبات.
- ٨- اختيار العينة من طلاب إحدى المدارس الثانوية التجارية المتقدمة ببورسعيد.
- ٩- تطبيق أدوات القياس قبلها على طلاب العينة.
- ١٠- تدريس وحدات البرنامج جميعها، لتطبيقها على عينة من طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة سواء عبر الموقع الالكتروني أو وجهاً لوجه وفقاً للتعلم التعاوني.
- ١١- تطبيق أدوات القياس بعدياً.
- ١٢- إجراء المعالجات الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

- ١- التعلم المدمج: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "تهيئة مواقف تعليمية مميزة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لتقديم الخدمة التعليمية بالمزج بين استراتيجيات وطرق وأدوات كل من: التعلم الصفي المعتاد والتعلم الالكتروني وذلك وفق متطلبات الموقف التعليمي؛ بما يضمن التعاون والتفاعل المستمر بين عناصره لتبادل المعلومات والخبرات؛ مما يساعد في تكوين خبرات جديدة تربط التعلم بالعمل والمعلومة بالتطبيق، لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة".
- ٢- التجارة الالكترونية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "تمط للتبادل التجاري الالكتروني للسلع والخدمات والمعلومات عبر الشبكات والوسائل التكنولوجية الأخرى سواء تم تسليمها عبر الشبكة أو بالطريقة التقليدية، واستخدام أدواتها لوضع الإعلانات وإقامة علاقات مع العملاء والتفاوض معهم؛ بما يحقق سعادتهم ورضاهم والتفاعل الجماعي مع عملاء آخرين، وبالتالي عقد الصفقات بنجاح ومتابعة سداد الالتزامات المالية الكترونياً وتقديم خدمات ما بعد البيع".

نتائج البحث:

أولاً: النتائج المرتبطة بالفرض الأول: وينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويين (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية- المهارات ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق

البعدي"، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق البعدي:

جدول (١)

نتائج اختبار t- test paired لدلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق

البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية

المهارة	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التسجيل ببنك الكتروني	قبلي	٣٠	٠,٧٣	٠,٥٨	٢٩	٦٦,٦٩	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		٣٣,٨٠	٢,٥٨			
تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني	قبلي	٣٠	٠	٠	٢٩	٩٧,٩٣	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		٣٩,٢٧	٢,٢٠			
تصميم موقع للتجارة الالكترونية	قبلي	٣٠	٠	٠	٢٩	٧٨,٣٣	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		٢٢,١٣	١,٥٥			
عمليات التجارة الالكترونية	قبلي	٣٠	٠	٠	٢٩	٨٨,١٦	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		١٦,٦٣	١,٠٣			
المهارات ككل	قبلي	٣٠	٠,٧٣	٠,٥٨	٢٩	٩٤,٠٢	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
	بعدي		١١١,٨٣	٦,٣٦			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- بالنسبة لمهارة التسجيل ببنك الكتروني: بلغت قيمة ت (٦٦,٦٩) وهي دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وبهذا فقد تحققت صحة الفرض الثانى لهذه المهارة.
- ٢- بالنسبة لمهارة تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني: بلغت قيمة ت (٩٧,٩٣) وهي دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وعلى هذا فقد تحققت صحة الفرض الأول فيما يختص بمهارة تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني.
- ٣- بالنسبة لمهارة تصميم موقع للتجارة الالكترونية: بلغت قيمة ت (٧٨,٣٣) وهي دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وعلى هذا فقد تحققت صحة الفرض الأول فيما يختص بمهارة تصميم موقع للتجارة الالكترونية.
- ٤- بالنسبة لمهارة عمليات التجارة الالكترونية: بلغت قيمة ت (٨٨,١٦) وهي دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وبهذا تحققت صحة الفرض الأول لهذه المهارة.
- ٥- بالنسبة للمهارات ككل: بلغت قيمة ت (٩٤,٠٢) وهي دالة إحصائية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة ٠,٠١، وبهذا فقد تحققت صحة الفرض الأول فيما يختص بالمهارات ككل. وعلى هذا فقد تم التحقق من صحة الفرض الأول وقبوله:

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية- المهارات ككل)، وذلك لصالح درجات التطبيق البعدى".

٢- النتائج المرتبطة بالفرض الثانى للدراسة:

وينص على "حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية- المهارات ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة η^2 بالاستناد إلى قيم(ت) ودرجات الحرية، كما بالجدول التالى:

جدول (٢)

نتائج حجم التأثير (η^2) لفاعلية البرنامج في تنمية مهارات التجارة الالكترونية

المستوى	درجات الحرية	قيمة (ت)	η^2	نوع التأثير
التسجيل ببنك الكتروني	٢٩	٦٦,٦٩	٠,٩٩٤	كبير
تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني	٢٩	٩٧,٩٣	٠,٩٩٧	كبير
تصميم موقع للتجارة الالكترونية	٢٩	٧٨,٣٣	٠,٩٩٥	كبير
عمليات التجارة الالكترونية	٢٩	٨٨,١٦	٠,٩٩٦	كبير
المهارات ككل	٢٩	٩٤,٠٢	٠,٩٩٧	كبير

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

١- بالنسبة لمهارة التسجيل ببنك الكتروني:

بلغت قيمة حجم التأثير فى تنمية مهارات التسجيل ببنك الكتروني (٠,٩٩٤)، وهى من النوع

الكبير؛ مما يعنى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التسجيل ببنك الكتروني.

٢- بالنسبة لمهارة تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني:

بلغت قيمة حجم التأثير فى تنمية مهارات تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني (٠,٩٩٧) من النوع

الكبير؛ مما يعنى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات تفعيل الحساب بالبنك الالكتروني.

٣- بالنسبة لمهارة تصميم موقع للتجارة الالكترونية:

بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية مهارات تصميم موقع للتجارة الالكترونية (0,995) من النوع الكبير؛ مما يعنى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تصميم موقع للتجارة الالكترونية.
٤- بالنسبة لمهارة عمليات التجارة الالكترونية:

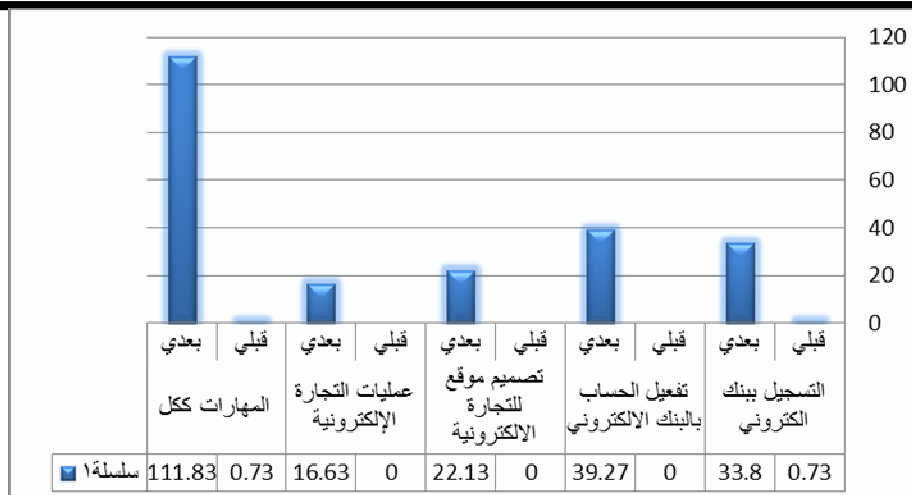
بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية مهارات عمليات التجارة الالكترونية (0,996) من النوع الكبير؛ مما يعنى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات عمليات التجارة الالكترونية في التطبيق البعدي.
٥- بالنسبة للمهارات ككل:

بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية مهارات التجارة الالكترونية ككل (0,997)، وهي من النوع الكبير؛ مما يعنى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التجارة الالكترونية ككل.
وعلى هذا فقد تحققت صحة الفرض الرابع كالتالى:

"حجم التأثير بدلالة η^2 لدلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية - المهارات ككل) من النوع الكبير ($\eta^2 > 0.14$)".

وفي ضوء ما تم تحقيقه في الفرضين الأول والثاني يمكن استخلاص فاعلية برنامج التجارة الالكترونية المقترح بالبحث الحالي في تنمية مهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية - المهارات ككل)، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

ويمكن التعبير عن متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التجارة الالكترونية على مستويات (التسجيل ببنك الكتروني- تفعيل الحساب ببنك الكتروني - تصميم موقع للتجارة الالكترونية- عمليات التجارة الالكترونية - المهارات ككل) كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١)

متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الإلكترونية

ومن خلال الشكل السابق يتضح ما يلي :

أ- تقارب المتوسطات قبلية حيث كان متوسط مستوى التسجيل ببنك إلكتروني (٠,٧٣) ومتوسط مستوى تفعيل الحساب ببنك إلكتروني (٠) ومتوسط مستوى تصميم موقع للتجارة الإلكترونية (٠) ومتوسط مستوى عمليات التجارة الإلكترونية (٠) ومتوسط مستوى المهارات ككل (٠,٧٣)، وهي متوسطات صغيرة ترجع إلى قلة ممارسة مهارات التجارة الإلكترونية فلم يتم دراستها، بالإضافة لقلّة المواقف المشابهة التي تعرض إليها الطلاب.

ب- في حين حدث تقدم ملحوظ في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التجارة الإلكترونية حيث وصل متوسط مستوى التسجيل ببنك إلكتروني (٣٣,٨) ومتوسط مستوى تفعيل الحساب ببنك إلكتروني (٣٩,٢٧) ومتوسط مستوى تصميم موقع للتجارة الإلكترونية (٢٢,١٣) ومتوسط مستوى عمليات التجارة الإلكترونية (١٦,٦٣) ومتوسط مستوى المهارات ككل (١١١,٨٣).

وقد يرجع نجاح البرنامج في تنمية مهارات التجارة الإلكترونية، لاعتماده على النموذج المقترح لتصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها، وذلك للأسباب التالية :

- ١- اهتمام برنامج التجارة الإلكترونية بتحليل المهارة الأساسية المطلوب أدائها وممارستها.
- ٢- اهتم برنامج التجارة الإلكترونية على إتاحة الخبرة المباشرة في تنمية المهارات المستهدفة؛ من خلال الأداء في مواقف تعلم واقعية أو تحاكي الواقع.
- ٣- مراعاة البرنامج للتسلسل المنطقي في ترتيب المهارات كمتطلبات سابقة.

- ٤-مراعاة الوقت المخصص بالبرنامج المقترح لأداء مهارات التجارة الالكترونية.
- ٥-التركيز على التطبيق العملي لكل مهارة وممارستها وتعزيزها ثم تقديم التغذية المرتدة.
- ٦- فكرة الدمج التي قام عليها برنامج التجارة الالكترونية أدت إلى التكامل بين تقديم المعلم لبيان عملي وجها لوجه يوضح أداء المهارات الفرعية والرئيسية، إضافة إلى تضمن البرنامج لمشاهدات أفلام لمواقف واقعية عبر الموقع الالكتروني .
- ٧- تقديم المعلم للإرشاد والتوجيه لأداء المتعلمين في المهارات الفرعية أدي إلي التدريب على أدائها وتنمية المهارات الرئيسية بصورة فعالة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي توصلت إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات، مثل دراسة عبد العاطي وعبد المولى (٢٠٠٧) التي توصلت إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية، وكذلك دراسة حسن(٢٠٠٨) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في إكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية، دراسة العدل (٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية المهارات المحاسبية المرتبطة بتسجيل العمليات المالية في المنشآت التجارية في مادة المحاسبة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. أما دراسة مبارز(٢٠٠٤) فقد اهتمت ببناء برنامج مقترح في التجارة الالكترونية لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى ضوء متطلبات سوق العمل؛ لتنمية مهارات التجارة الالكترونية، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في نوعية المهارات المستهدفة، وطريقة التدريس المستخدمة، وطريقة قياس المهارات المستهدفة.

توصيات البحث:

توصيات للقائمين على تطوير تدريس المواد التجارية:

- ١-١ ضرورة الاهتمام بمسايرة التغيرات والتقدم المستمر في هيكل الوظائف.
- ٢-١ الاهتمام بإضافة مادة التجارة الالكترونية ضمن مواد التعلم الثانوى التجارى.
- ٣-١ ضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية فى مجال تدريس المواد التجارية .
- ٤-١ الاهتمام بأداء الطلاب فى مواقف واقعية أو مواقف تعليمية تحاكي الواقع.
- ٥-١ الاهتمام بتقديم الخبرات المباشرة والتدريبات الحياتية للطلاب.
- ٦-١ تحليل المهارات الرئيسية إلى مهارات فرعية ليسهل تعلمها وممارستها.

- ٢- توصيات موجهة إلى القائمين على إعداد معلم التجارة الالكترونية:
ينبغي على القائمين على إعداد معلم التجارة الالكترونية مراعاة ما يلي :
 - ١-٢ التدريب على استخدام أدوات الاتصال الالكترونية مثل البريد الالكتروني .
 - ٢-٢ التدريب على توظيف التعلم الالكتروني في العملية التعليمية .
 - ٢-٣ عقد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي المواد التجارية لإعادة التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- ٣- توصيات موجهة إلى معلمي المواد التجارية:
 - ١-٣ الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على الحوار والإيجابية.
 - ٢-٣ الاهتمام باستخدام التعلم التعاوني وما يتضمنه من مشاركات تحت إشراف المعلم.
 - ٣-٣ استخدام الانترنت في التعلم باعتباره منبعاً مستمراً للمعلومات.
 - ٣-٤ الاهتمام بأداء الطلاب وممارسة المهارات؛ مما يؤدي إلى اكتساب هذه المهارات.
 - ٣-٥ الاهتمام بتقديم بيان عملي للمهارات وكيفية ممارستها، والتطبيق العملي من الطلاب.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية :
- ١-فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها في تدريس مواد أخرى، مثل: التسويق - الاقتصاد - السكرتارية - المحاسبة لتحقيق بعض أهداف التعلم في هذه المواد .
 - ٢- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها في تحقيق بعض أهداف تدريس التجارة الالكترونية لدى بعض الفئات الخاصة مثل : مرتفعي التحصيل - منخفضي التحصيل.
 - ٣- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها في تحقيق بعض أهداف تدريس مواد أخرى مثل: التسويق- الاقتصاد - السكرتارية - المحاسبة لدى بعض الفئات الخاصة مثل: مرتفعي التحصيل - منخفضي التحصيل - ذوي النشاط الزائد .
 - ٤- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها في التغلب على مفاهيم الطلاب البديلة في التجارة الالكترونية .
 - ٥- فاعلية استخدام نموذج تصميم برامج التعلم المدمج وتدريبها في تنمية مهارات مواد أخرى مثل: التسويق - الاقتصاد - السكرتارية- المحاسبة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، مجدى (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ايجر، بيل، وماكول، كاشى (٢٠٠٠): التسويق على الانترنت، ترجمة: خالد العامري، القاهرة، دار الفاروق.
- الجبالي، سعد (٢٠٠٤): إعداد المناهج الدراسية منهج النظم، القاهرة، مكتب إتش.
- حجازى، روجينا (٢٠٠٨): "فاعلية التعلم الالكتروني فى تنمية المهارات المعلوماتية والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حسن، رشا (٢٠٠٨): "تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج لإكساب مهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة .
- رفاعى، عقيل (٢٠٠٤): "تطوير التعليم الثانوى العام والفنى فى مصر(استراتيجية مقترحة للتكامل بينهما وارتباطهما باحتياجات سوق العمل فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة)"، المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر لمركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، ١٨-١٩ ديسمبر، ٢١٧-٢٥٩.
- زغلول،برهامى (٢٠٠٢): "تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة فى تحليل مشكلات منظومة التعليم التجارى فى مصر"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣١، المجلد الثانى، ديسمبر، ١-٣٣.
- (٢٠١٠): "فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تنمية مفاهيم الاستثمار فى بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٨، مايو، الجزء الثانى، ١١٩-١٥٦.
- زيتون، حسن (٢٠٠٥): رؤية جديدة فى التعليم (التعلم الالكتروني: المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم)، الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- زين الدين، محمد (٢٠٠٦): "أثر تجربة التعليم الالكتروني فى المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسى للطلاب واتجاهاتهم نحوها"، المؤتمر العلمى الثانى لكلية التربية النوعية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، ٢٠-١٩ أبريل، ٧٨-١٠٢.

- الشمري، محمد (٢٠٠٧): "أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.
- صادق، عادل (١٩٩٨): "النزيف الاقتصادي للتعليم الفني المصري بعامة والتجارى بخاصة وضرورة إيقافه لولوج أبواب الكونية"، المؤتمر العلمي السادس نحو تعليم عربى متميز لمواجهة تحديات متجددة، حلوان، (١٢ - ١٣) مايو، المجلد الثانى، ٢٠-١.
- عبدالعاطي، حسن وعبد المولى، السيد(٢٠٠٧): "أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب السدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني"، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، مركز المؤتمرات بجامعة القاهرة، ٥ - ٦ سبتمبر، ١٤٩-٢٢٤.
- عبد العــــــزيز، صفاء (١٩٩٨): "تطوير التعليم الفنى فى ضوء النظريات التربوية والخبرة الألمانية المعاصرة"، مجلة التربية والتنمية، السنة الخامسة، العدد الثالث عشر، مارس، ١٨٣-٢٠٣.
- عثمان، ممدوح (١٩٩٧): "تطوير مقرر التسويق للصف الثانى الثانوى التجارى فى ضوء الاحتياجات المهنية"، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الثانى، كلية التربية، حلوان.
- مبارز، منال (٢٠٠٤): "برنامج مقترح فى التجارة الإلكترونية لطلاب التعليم التجارى فى ضوء متطلبات سوق العمل"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): "الخطة التطويرية للتعليم الثانوى التجارى" لعام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Caskey, K. & Subirana ,B. (2007): "Supporting e-commerce migration through Blended e-learning" , Vol. (14), No. (4), 670-688, Available at: <http://www.emeraldinsight.com>
- Chan, C .& Jones, T. (2007): "Development of A Model for Blended Learning based on the Philosophy of Sufficiency Economy", The Journal of Educators Online, Vol. (4), No. (1), January, 17-26.

- DeLacey, B.& Leonard, D. (2002): "Case study on technology and distance in education at the Harvard Business School", Educational Technology and Society, Vol. (5), No. (2),13-28.
- Kay, O. (2005) : " E-commerce Curriculum Now ", Available at(in 18-7-2010): <http://www.bused.org/e-com.html>
- Keys, L.(2002): "Strategies and Ideas for Active Learning ", Available at:<http://www2.una.edu/geography/Active/strategy.htm>
- Krovi, R.(2000):"E-commerce Content in Business School Curriculum: Opportunities and Challenges", The Internet and Higher Education, Vol. (3), No. (3), 153-160, Available at(in 19-5-2010): <http://www.linkinghub.elsevier.com/retrieve/>
- Molla, A.& Heeks, R. :(2007): "Exploring E-Commerce Benefits for Businesses in a Developing Country" , The Information Society, Vol. (23) ,No. (2) , 95-108.